

# فتنة الدجال - لفضيلة الشيخ misaQlAdiawaF@

## عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:01

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً. اما بعد اتقوا الله عباد الله حق التقوى. فمن اتقاه هداه ومن لجأ اليه حفظه ووقاہ. ایها وال المسلمين جعل الله هذه الامة اخر الامم. وفيها تظهر اشراط الساعة وعليها تقوم القيمة - 00:00:22

واخبر سبحانه عن قرب ذلك فقال اقتربت الساعة وانشق القمر. وكان النبي صلى الله عليه عليه وسلم اذا ذكر الساعة احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم. رواه مسلم. وسائل المشركون النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:00:56

ثمن قيامها مراراً يسألونك عن الساعة ايام مرساها قل انما علمها عند ربها لا يجيئها لوقتها الا هو. ومن رحمته سبحانه بعباده ان جعل للساعة امام قبل قيامها ليعود الناس الى ربهم. وواخبر تعالى عن امارات اقتراها فقال - 00:01:26

فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بفترة فقد جاء اشاراطها. وعلامات الساعة الكبرى ان خرجت فالاخري على اثرها قريب منها. وامر 00:01:56 كبير جعله الله من علامات الساعة ما من النبي الا حذر امته منه. قال عليه الصلاة والسلام ما بعث الله

من النبي الا انذر امته. انذر نوح والنبيون من بعده. رواه البخاري. وانذر منه النبي صلى الله عليه وسلم امته فقال اني لاذركموه. رواه 00:02:26 البخاري. وكان الصلاة والسلام يتبعون في صلاته من فتنته. ويعلم اصحابه التبعون منه كما يعلم

السورة من القرآن. ويحظى صحابته ويخبرهم عن قرب ظهور ذلك الامر. قال النواس ابن رضي الله عنه حتى ظنناه في طائفه النخل. اي عند النخل الذي بجانبهم. رواه مسلم وكان السلف يأمرؤون بالذكر به حيناً بعد حيناً. قال السفاريني رحمة الله من - 00:02:56

ما ينبغي لكل عالم ان يبيث احاديث الدجال بين الاولاد والنساء والرجال. ولا في زماننا هذا الذي فيه الفتن وكثرة فيه المحن 00:03:26 واندلست فيه معالم السنن والدجال حي الان في دير في جزيرة من جزر البحر. مقيد بوثاق -

من شديد يداه مجموعة الى عنقه ما بين ركبته الى ما بين ركبتيه الى كعبته في خروجه قد دنى. قال عن نفسه واني اوشك ان 00:03:56 يؤذن لي في الخروج. رواه مسلم

وعلامات خروجه الا يثمر نخل بيسان. وهي مدينة بين حوران وفلسطين بعد ان كان يثمر قال ياقوت الحموي رحمة الله وقد رأيتها 00:04:16 مراراً فلم ارى فيها غير نخلتين حائلتين اي غير مثمرتين. ومن امارات خروجه ذهاب ماء بحيرة طبق -

والان قل ما ذهابها وهو في نقصان. ومن علاماته ذهاب ماء عين زهر بلدة في الشام وعدم زراعة اهلها بماء تلك العين. واول مخرجها من 00:04:46 حي يقال له اليهودية في مدينة اصبهان من ارض خراسان. يخرج ومعه سبعون الفا من يهودها -

وله حرس واعوان وهو شاب احمر جسم كبير الخلقة واسع الجبهة فيه انحناء له شعر كثير مجعد. عينه كأنها عنبة طافية. ايضاً 00:05:16 ظاهرة عوراء قال عنه قال عنه تميم الداري رضي الله عنه وقد رأه اعظم انسان -

رأيناه قط خلقاً وهو اكبر خلق في هذه الدنيا. قال عليه الصلاة والسلام ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال. رواه

مسلم. وبين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:46

صفاته ليعرفه الناس اذا خرج. وانه الدجال لا رب العالمين كما يزعم ان الدجال سيخرج في هذه الامة اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بصفة فيه لم يذكرها احد من الانبياء قال عليه الصلاة والسلام ساقول لكم فيه قولنا لم يقله النبي لقومه - 00:06:06  
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور رواه البخاري. وخروجه في حال خفقة من الدين وادبار من العلم. ليتميز من الكافر ويتبين المسلم من المرتاب فيدعى انه رب العالمين. ويفتن به - 00:06:36

بما يخلقه الله معه من الخوارق. واذا خرج فر الناس في الجبال فزعا منه وحينها يغلق باب التوبة. قال عليه الصلاة والسلام ثلاث اذا خرجن لا ينفع ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. طلوع الشمس من مغربها - 00:07:02

والدجال ودابة الارض. رواه مسلم. ومن فتنته انه يقتل الرجل ثم يحييه باذنه باسم الله ويظرب ويظرب اخر بالسيف فيقطعه قطعتين ثم يدعوه بعد قتله فيقبل ذلك المقتول يتهلل وجهه. وينشر الرجل بالمنشار من مفرق رأسه حتى يقطع ما - 00:07:32  
بين رجليه ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائم. ويأخذ الرجل برجليه ويديه فيقذف به الى النار التي معه فيحسب انما قذفه الى النار وانما القى في الجنة فجنته نار وناره جنة. ومعه نهران يجريان - 00:08:02

احدهما رأي العين ماء ابيض. والآخر رأي العين نار تأجج. قال عليه الصلاة والسلام فاما ادركنا احد فليأت النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطأطأ رأسه في شرب منه. فانه ماء بارد. رواه مسلم. ويأمر السماء ان تذكر - 00:08:32

ظرافة تمطر والارض ان تنبت فتنبت. ويمر بالخرية فيقول لها اخرجني كنوزك اتبعه كنوزها. قال ابن العربي رحمه الله وذلك كله امر مخوف مشيه في الارض سريع. وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله كالغيث استدبرته الريح - 00:09:02  
رواه مسلم. ويلبث في الارض اربعين يوما. يوم كسنة ويوم كشهر ويوم اسبوع وبقية ايامه كايامنا. ولا يدع قرية الا هبطها غير مكة والمدينة فان على غير مكة والمدينة فان على كل نقب من انقااتها اي ابوابها ملائكة - 00:09:32

يحرسونها وان اراد ان يدخل واحدة منهما استقبله ملك بيده السيف صلتا تصده عنها وجميع القرى تفزع من الدجال سوى المدينة لا يدخلها رعب الدجال ولا الخوف ومن شكر نعمة الله على اهل مكة والمدينة ان يعمروها بطاعة الله اذ خصها الله - 00:10:02

بحفظها من الدجال. وانما منع من دخول المدينة ينزل في سبخة الجرف غرب جبل وانما منع من دخول المدينة ينزل في سبخة الجرف غرب جبل احد ويضرب فيها رواقه ويكون اكثر من يخرج اليه النساء. وترجف المدينة باهلها - 00:10:32

ثلاث رجفات يخرج اليه منها كل كافر ومنافق. وخير الناس في كل زمان ومكان من من انكر منكرا راه. قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر. وانما مكث حول المدينة يخرج اليه شاب ينكر عليه - 00:11:02

اهو الربوبية وجهله. ودجله ينكر عليه ادعائه الربوبية ودجله. قال عليه الصلاة والسلام سلام وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه. رواه البخاري. وخسارة المسلمين بوفاة النبي صلى الله - 00:11:32

عليه وسلم عظيما. اذ لو كان حيا لكتانا اياه. قال عليه الصلاة والسلام ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم. وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كل امرى - 00:12:02

ان حجيجه نفسه مع الدجال. ومن اسباب العصمة منه العلم الشرعي بمعرفة اسماء الله وصفاته فالدجال اعور وربنا سبحانه ليس باعور. والله لا يراه احد في الدنيا يراه الناس والدجال مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل قارئ وغير قارئ - 00:12:22

قال شيخ الاسلام رحمه الله المؤمن يتبعين له ما لا يتبعين لغيره ولا في الفتنة والفرار من الفتنة والابتعاد عنها عصمة منها بإذن الله قال عليه الصلاة والسلام من سمع بالدجال فلينا عنه - 00:12:52

اللي يهرب فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه. مما به من الشبهات او لما يبعث به من الشبهات. رواه ابو داود والتمسك بالدين في النجاة من الدجال فان اتبعه غير المؤمنين. والاكثار من الدعاء بالتعوذ منه حرز - 00:13:22  
امن وامان. قال عليه الصلاة والسلام اذا شهد احدكم اي في الصلاة فليستعد بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم

ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيي والممات ومن - 00:13:52

فتنة المسيح الدجال. رواه مسلم. وكان طاووس رحمة الله يأمر ابنه باعادة الصلاة اذا لم يقرأ بهذا الدعاء في صلاته والقرآن الكريم اصل العصمة من كل فتنه ومن من سمع بخروجه وهو حافظ لعشر ايات من اول سورة الكهف. عصم منه باذن الله - 00:14:12  
من رأه فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف. قال عليه الصلاة والسلام فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف. رواه مسلم. واذا كثرا اتبعه وعمت فتنته ينزل عيسى عليه السلام عند المنارة الشرقية بدمشق. فهي الوقية عند المنارة - 00:14:42

الشرقية بدمشق فيلتف عباد الله حوله فيلحق عيسى عليه السلام بالدجال حين توجهه الى بيت المقدس فيدركه عند باب لد في فلسطين. فاذا رأه الدجال ذاب ذوبان الملح فيلحقه عيسى عليه السلام فيقتله بحربة. وبعد ايها المسلمين - 00:15:12  
فوعد الله حق والساعة اتية لا ريب فيها وقيامها سريع. قال عليه الصلاة السلام تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة فما يصل الاناء الى فيه حتى تقوم الساعة فما يصل الاناء الى فيه حتى تقوم الساعة. والرجلان يتباينان الثوب - 00:15:42  
فما يتباينانه فما يتباينانه حتى تقوم. رواه مسلم. والمسلم مبادر لفعل للصالحات في كل زمان وحين. وهو لها اشد امثالا واكثرا حين غربة الدين وكثرة الفتن. قال عليه الصلاة والسلام بادروا بالاعمال ستا. طلوع الشمس من مغربها - 00:16:12  
او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة احدكم او امر العامة رواه مسلم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم حفظ للعبد في الرخاء والشدة. سأله الدجال قالوا تميما الداري رضي الله عنه ومن معه من الصحابة حين رأوه سأله عن نبينا صلى الله عليه وسلم ما - 00:16:42

قالوا قد خرج من مكة ونزل يشرب. قال اقاتله العرب؟ قلنا نعم. قال كيف ما بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه. قال لهم قد كان ذلك - 00:17:12

قلنا نعم. قال اما ان ذاك خير لهم ان يطيعوه. رواه مسلم. اعوذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:17:32  
ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه - 00:17:52

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما مزيدا ايها المسلمين ولئن كان امر الدجال كبيرا فان الرياء بالاعمال الصالحة عند النبي صلى الله عليه وسلم من الدجال قال عليه الصلاة والسلام الا اخبركم بما هو - 00:18:30  
عليكم عندي من المسيح الدجال. قال قلنا بلى. فقال الشرك الخفي. ان يقوم الرجل يصلى كيف يزيين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه. رواه احمد. قال في تيسير العزيز الحميد ان - 00:19:00

ما كان الرياء كذلك لخفائه وقوة الداعي اليه. وعسر التخلص منه لما يزيشه والنفس الامارة في قلب صاحبه. والمؤمن يجمع في العمل بين صلاحته بمتتابعة النبي الله عليه وسلم واخلاص النية فيه لله وحده. ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاحة والسلام على نبيه - 00:19:20  
فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون - 00:19:50

في بكر وعمر وعثمان والي وعن سائر الصحابة اجمعين. وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا - 00:20:10

مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم اصرف عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انصر المجاهدين الذين يجاهدون في سبيلك. اللهم ثبت اقدامهم وسدد رميهم ووحد كلمتهم. اللهم وادر دوائر السوء - 00:20:30  
على عدوك وعدوهم يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك. ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعيك يا ذا الجلال والاكرام. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايفاء ذي - 00:20:50

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واشكروه على انانه ونعمه يزدكم.

ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:21:10